

2014

شهداء يوم اليمامة من المهاجرين

د. مجيد حميد الهيتمي المشهداني
الجامعة العراقية /كلية أصول الدين

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

"شهداء يوم اليمامة من المهاجرين" (2014) مجيد حميد الهيتمي المشهداني, *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 9: Iss. 1, Article 10.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol9/iss1/10>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

شهداء يوم اليمامة من المهاجرين

د. مجيد حميد الهيتي المشهداني
الجامعة العراقية /كلية أصول
الدين

ملخص البحث

بدأت بعون الله _تعالى_ بسلسلة الكتابة عن سيرة شهداء الإسلام من الصحابة الكرام، فاستفتحت بشهداء معركة بدر، ثم الرجيع، ثم وصل بي المسير إلى "شهداء معركة يوم اليمامة"، ولمعركة اليمامة أهمية عظمى في تاريخ المسلمين، إذ أنها وقعت أثناء محنة المسلمين الكبرى، ألا وهي فقد النبي صلى الله عليه وسلم، وارتداد الكثير من القبائل عن الإسلام. وبعد البحث والإحصاء في المصادر التي عنيت بذكر أسماء الصحابة وتواريخ الإسلام وجدت أنهم قد ذكروا أن عدد شهداء معركة يوم اليمامة من المهاجرين والأنصار "ثمانية وخمسون شهيدا، وهذا ما ذكره خليفة بن خياط في تاريخه وافقه الذهبي على ذلك في تاريخ الإسلام. لكن الذي ظهر لي بعد الاستقرار والتتبع أن هذا العدد غير دقيق؛ وذلك لأنني من خلال تتبعي وقراءتي في سير الصحابة وجدت أن العدد الصحيح هو "خمسة وسبعون شهيدا" على ما سأبينه في مضمون البحث ولكثرة أعداد الشهداء وخشية من الإطالة والملل اضطررت للفصل بين الشهداء من المهاجرين والأنصار، فجعلتهم على بحثين مستقلين، وسأتناول في بحثي هذا الشهداء من المهاجرين.

Abstract

Began with God's help _taaly_ series writing about the biography of the martyrs of Islam from the noble Companions, Fastfatht the martyrs of the battle of Badr, then Alrgia, then reached my walk to the "martyrs of the battle on the dove", and the Battle of Yamama great importance in the history of the Muslims, as it occurred during the plight of Muslims grand, It was not the

Prophet peace be upon him, and a lot of bounce tribes Islam.

After research and statistics in the sources that are meant by mentioning the names of the companions and dates Islam and found that they have said that the number of the martyrs of the battle on the dove of immigrants and supporters "Fifty-eight martyrs, and this is what was said by Khalifa bin tailor in history and assented golden on that in the history of Islam.

But that appeared to me after stability and tracking that this number is not accurate; so because I am through to tracking and reading in the course of the companions and found that the correct number is "Seventy-five martyrs" on the Sabine in the content of the search and the large number of martyrs and fear of prolongation and boredom I had to separate the martyrs of immigrants and supporters, the two papers Fjalthm independent, and I will deal with this in my research of the martyrs of immigrants.

أما الردة شرعاً: من أتى بما يوجب الكفر بعد إسلامه⁽²⁾.
أما المرتد فقد عرفه ابن حزم الظاهري بقوله: ((كل من صح عنه أنه كان مسلماً متبرئاً من كل دين، حاشا دين الإسلام، ثم ثبت عنه أنه ارتدَّ عن الإسلام، وخرج إلى دين كتابي أو غير كتابي أو إلى دين غير دين الإسلام))⁽³⁾.

ظهور الردة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قال ابن إسحاق: ((إن بني حنيفة أتوا رسول الله ﷺ وخلفوا مسيلمة بن حبيب الكذاب عند رحالهم فأسلموا، وقالوا: يا رسول الله إنا قد خلفنا صاحبنا في ركابنا ورحالنا يحفظها لنا، فأمر رسول الله ﷺ ما أمر به لأصحابه، قائلاً لهم إنه ليس بشركم مكاناً. والمدح هنا، لأنه قام بحفظ ضيعة أصحابه- هذا هو القصد في قول النبي ﷺ ثم انصرفوا، وتذكر المصادر في رواية أخرى، أنه جاء إلى رسول الله ﷺ مع قومه، وهم يسترونه بالثياب، ورسول الله ﷺ جالس مع أصحابه وفي يده (عسيب من سعف) فكلم رسول الله ﷺ وسأله: الشركة في الأمر، فأجابهم ولو سألتني هذا العسيب ما أعطيتك(6)).

وقد كتب كتاباً وأرسله مع شخصين إلى رسول الله ﷺ يقول فيه: ((من مسيلة رسول الله، إلى محمد رسول الله ﷺ سلام عليك، أما بعد: فإنني قد

(6) السيرة النبوية لابن هشام: (222/4) ، والحديث في الصحيحين، صحيح البخاري: (895_896) ، برقم (4378/4373) ، باب وفد بني حنيفة، وصحيح مسلم: (971) ، برقم: (2273) و (2274) ، باب رؤيا النبي 9.

أشركت في الأمر معك، وأن لنا نصف الأرض، ولقریش نصف الأرض ولكن قریشاً قوم يعتدون⁽¹⁾.

وبعد أن قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال لحامله: فما تقولان أنتما؟ قالوا: نقول كما قال. فقال ﷺ: أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما. ولقد أجابه رسول الله ﷺ قائلاً:

((من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب، السلام على من اتبع الهدى. أما بعد: فإن الأرض لله، يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين))⁽²⁾. وجاء عن رسول الله ﷺ أنه كان يخطب على منبره ﷺ فقال: أيها الناس: إني قد رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها، ورأيت في ذراعي سوارين من ذهب فكرهته فنفختهما فطارا، فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمين⁽³⁾، وصاحب اليمامة، فصاحب اليمين هو الأسود العنسي الكذاب الأول، وصاحب اليمامة هو مسيلمة الكذاب الثاني، فهم من أوائل المرتدين الذين وصفهم النبي ﷺ بهذه الرؤيا الصادقة.

أما عن ظهور الردة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فلقد ظهرت بعد موت رسول الله ﷺ عندما ارتد كثير من العرب من الذين آمنوا بالسنتهم، ولم يخالط الإيمان شغاف قلوبهم، فقد منع قوم الزكاة وبعضهم خرج من الإسلام وترك فرائض الله جملة وتفصيلاً، على ما أشرنا إليه فيما مضى، فأراد جمع من الصحابة أن يؤخروا أوامر أبي بكر رضي الله عنه في حرب المرتدين فلم يفلحوا، وقال هو قولته المشهورة: (والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه، وقال لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة)⁽⁴⁾.

واستدل للصحابة بالآيات والأحاديث، الثابتة بذلك، فهدى الله جميع الصحابة إلى رأي خليفة رسول الله ﷺ فخرج بنفسه، شاهراً سيفه من المدينة إلى ذي القصة⁽⁵⁾، واستخلف على المدينة (سنان الضمري)⁽⁶⁾، وعلى نقابها عبد الله بن مسعود⁽⁷⁾، وسيدنا علي بن أبي طالب أخذ بزمام دابته يقودها،

(1) السيرة لابن هشام: (247/4) .

(2) ينظر: المصدر نفسه: (247/4) .

(3) الأسود العنسي: واسمه عهلة بن كعب بن عوف العنسي، وكان يلقب بذي الخمار، قتله فيروز، قال رسول الله ﷺ: (قتل العنسي قتله رجل مبارك) . ينظر: ترجمته في:

السيرة لابن هشام: (246/4) ، والكامل لابن الأثير: (201/2 - 204) .

(4) ينظر: تاريخ خليفة: (66/1) .

(5) ذو القصة: موضع بينه وبين المدينة (24) ميل حوالي (36) كيلو متر، فيها عسكر الجنود والأمراء ومنها انطلقت الجيوش لحرب المرتدين. المعجم لياقوت الحموي: (366/4) .

(6) ينظر ترجمته في: أسد الغابة: (563/2) ، وقد أكد ابن الأثير أمر الاستخلاف على المدينة.

(7) ينظر: تاريخ خليفة: (66/1) وما بعدها.

وهو يقول له إلى أين يا خليفة رسول الله ﷺ أقول لك ما قال رسول الله ﷺ يوم أحد: لم سيفك، ولا تفجعنا بنفسك، وارجع إلى المدينة، فو الله لئن فجعنا بك لا يكون للإسلام نظام أبداً وبهذه المشورة الصادقة، والرأي السديد، والنصيحة المخلصة، والنظر الثاقب، لسيدنا علي بن أبي طالب عاد الصديق إلى المدينة⁽¹⁾.

لكنه أقر الأمراء في ذي القصة وعقد الألوية لأحد عشر قائداً ووجههم إلى مهامهم كل أمير بجيشه لمقاتله المرتدين، وأمر على جمع الجيوش خالد بن الوليد، وثابت بن قيس الأنصاري⁽²⁾.

ثالثاً: اليمامة ونهاية المرتدين

اليمامة: كانت اليمامة تدعى (جوا) والقروض، ثم سميت باليمامة نسبة إلى اليمامة بنت سهم بن طسم، وبين اليمامة والبحرين عشرة أيام وهي معودة من نجد وقال أهل السير كانت منازل (طسم وجديس) اليمامة وكانت هي وما حولها إلى البحرين تدعى (جوا) وكان فتحها وقتل مسيلمة الكذاب سنة (12هـ) في أيام الخليفة أبو بكر الصديق "رضي الله عنه" فتحها قائد جيش المسلمين خالد بن الوليد "رضي الله عنه" عنوة ثم صالح أهلها⁽³⁾.

حروب اليمامة: بعث سيدنا أبو بكر الصديق عكرمة بن أبي جهل "رضي الله عنهما" إلى مسيلمة ثم اتبعه سيدنا شرحبيل بن حسنة "رضي الله عنه" فأما عكرمة فعجل في أمره، فوافقه (بنو حنيفة) منكبوه، فكتب إلى الصديق بخبره فأجاب الصديق "رضي الله عنه" (يا ابن أم عكرمة) لا أرينك ولا تراني، ولا ترجع فتوهن الناس، فامض على وجهك وساند جيش حذيفة وعرفجة وقاتل معهما أهل عمان، والمهرة وان شغلا، فأفرض أنت مع جندك تستبثون من مررتهم به (أي البراءة من الردة) حتى تلتقوا انتم والمهاجر ابن أمية باليمن وحضرموت وكذلك فعل مع الجيش الثاني بقيادة شرحبيل بن حسنة⁽⁴⁾.

لكن شرحبيل بن حسنة أخذ ينتظر قدوم خالد بن الوليد عليه، للهجوم على اليمامة.

أرسل الصديق سيدنا خالد بن الوليد ومعه الجيش الإسلامي من "المهاجرين والأنصار"، وعلى جيش الأنصار ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، وكان الجيش الآخر ينتظرهم بقيادة شرحبيل بن حسنة "رضي الله عنه" ومهمة هذا الجيش القضاء على المرتدين الذين امتنعوا عن تأدية أركان الإسلام والخضوع لحكم العليم العلام، ومن هؤلاء، كما أسلفنا

(1) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير: (319/6) .

(2) ينظر: المصدر نفسه: (319/6) .

(3) ينظر: المعجم لياقوت الحموي: (442/5) .

(4) ينظر: تاريخ الطبري: (275/2) .

الكذاب مسيلمة ومن معه ومن بني قومه الذين يعلمون أنه كذاب وادعائه النبوة هو كذب فقد جاءه أحد الرجال، ويدعى "عمير بن طلحة النمري" عن أبيه، قال: (أين مسيلمة؟ قال: مه رسول الله! فقال لا حتى أراه فلما جاءه الرجل. قال: أنت مسيلمة. قال: نعم. قال: من يأتيك؟ قال: رحمن. قال: في نور أم في ظلمة؟ فقال: في ظلمة. فقال له الرجل النمري: أشهد أنك كذاب، وأن محمداً صادق ولكن (كذاب ربيعة) أحب إلينا من صادق مضر⁽¹⁾.

هذا وأمثاله هم الذين مجدوا المنافقين، والكذابين، في كل زمان ومكان، وهم الذين يضعون (للدني الوضع) الشرف والرفعة ولذلك قال ربنا جلّت قدرته، وتعالّت عظمتة عن قوم فرعون چن چن چن يسكت القرآن الكريم لهذا الحد، بل قال: چن چن چن ځځ ځځ ځځ⁽²⁾.

فالسبب ليس الملوك فقط وإنما الشعوب هم السبب المباشر في علو الرذيل ورفعة التافه، وتمجيد الباطل، وهكذا كان قوم (مسيلمة الكذاب) فهذا مثلاً (الرجال بن عنفة) من بني حنيفة وفد إلى رسول الله ﷺ وآمن به وقرأ سورة البقرة، وشهد أنه سمع رسول الله ﷺ، أنه قد أشرك معه "مسيلمة بن حبيب الكذاب" في أمر النبوة، وهي "شهادة زور" وكذب وبهتان، فكان هذا أكبر فتنة من مسيلمة في ضلال أهل اليمامة واتباعهم لمسيلمة، يقول سيدنا أبو هريرة "رضي الله عنه": (كنت يوماً عند رسول الله ﷺ في رهط، معنا (الرجال بن عنفة) فقال ﷺ: إن فيكم لرجالاً ضررته في النار أعظم من أحد، يقول: فهلك القوم وبقيت أنا والرجال، وكنت متخوفاً لها حتى خرج "الرجال مع مسيلمة" وشهد له بالنبوة، فكان الرجال أعظم فتنة من مسيلمة⁽³⁾، فهلك هو وسيدته كما هلك من قبل ابن سلول وأبو جهل.

أما كبيرهم الذي علمهم السحر فهو مسيلمة بن ثمامة بن كير الحنفي الذي ادعى النبوة والذي ألف الآيات في تمجيده، ورفعته، وهي آيات وأقاول من نسج الشيطان، نشأ هذا الكذاب في قرية من قرى اليمامة تدعى (الجبيلة)⁽⁴⁾، والذي لقّب (برحمن اليمامة) قدم على رسول الله، متكبراً، متجبراً لا مؤمناً، وأراد من رسول الله أن يشركه في الأمر لكن رسول الله، قال له لو سئلتني هذا العسيب لما اعطيتك⁽⁵⁾.

ثم استفحل أمره في عهد الصديق، وأرسل إليه الصديق سيدنا خالد ومن قبل كما مر عكرمة بن أبي جهل، وشرحبيل بن حسنة، وقد التقى الجيشان

(1) ينظر: تاريخ الطبري: (227/2) .

(2) سورة الزخرف: الآية: (54) .

(3) ينظر: البداية والنهاية لابن الأثير: (328/6) .

(4) هي قرية التي كانت فيها وقعة عظيمة بين بني عامر وبني تميم، وعبس، وذيبيان، وهي هضبة حمراء بنجد. ينظر: المعجم لياقوت الحموي: (104/2) .

(5) مرت هذه الرواية والحديث في البخاري ومسلم.

جيش الإيمان وجيش الكفر، أما جيش الإيمان الذي ضرب عسكره على جبل يشرف على اليمامة وراية المهاجرين مع "سالم مولى أبي حذيفة" وراية الأنصار مع "ثابت بن قيس"⁽¹⁾ حتى دارت رحى الحرب وحمي الوطيس وهم بقرية يقال لها عرقباء⁽²⁾، أحدى قرى اليمامة، أشار إلى جيش المرتدين، أحد قادتهم يدعى المحكم بن الطفيل الذي يقال له (محكم اليمامة) بدخول الحديقة فدخلوها وفيها عدو الله مسيلمة، فأخذ المسلمون يثبت أحدهما الآخر بكلمات تنطلق من أفواه إيمانية ومن حناجر تقطر شهداً وتُخرج لؤلؤاً وجعل الصحابة (رضوان الله عنهم) يتواصون بينهم ويقولون يا أصحاب سورة البقرة بطل السحر اليوم، فهذا الأنصاري ثابت "رضي الله عنه" يحفر لقدميه إلى أنصاف ساقيه، ويتحنط ويتكفن وهو يقاتل ويحمل لواء الأنصار، فقاتل بشجاعة فائقة وثبات منقطع النظير حتى استشهد ثم تلاه "سالم مولى أبي حذيفة" وخافوا عليه وقالوا: إنا نخشى أن نؤتى من قبلك، فقال: بنس حامل القرآن أنا إذاً.

أما زيد بن الخطاب "رضي الله عنه" فنادى: أيها الناس عضوا على أضراسكم وأضربوا في عدوكم والله لا أتكلم حتى يهزمهم الله، أو ألقى الله فأكلمه بحجتي، ثم استشهد، ولا يزالون يتقدمون إلى نحور عدوهم، وأدرك "عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق"، "محكم بن الطفيل" فرماه بسهم في عنقه وهو يخطب فقتله، ثم دخلت بنو حنيفة الحديقة واغفلت الباب عليهم، وإذا بالمجاهد (البراء بن مالك)⁽³⁾، ينادي على الصحابة المسلمين احملوني والقوني عليهم في الحديقة، فاحتملوه حتى القوه عليهم من فوق سورها، فلم يزل يقاتلهم دون بابها حتى فتحه، ودخل المسلمون الحديقة من حيطانها وأبوابها يقتلون من فيها حتى خلصوا إلى عدو الله "مسيلمة الكذاب" حتى قتله المسلمون وفيهم "وحشي بن حرب"، مولى "جبير بن مطعم"، فقتله مع جماعة المجاهدين فانقلب السحر على الساحر حتى ذلت اليمامة ومن فيها إلى حكم الإسلام⁽⁴⁾.

(1) ستأتي ترجمتها في مبحث الشهداء.

(2) عرقباء: منزل من ارض اليمامة وهي لقوم من بني عامر بن ربيعة، خرج اليها مسيلمة عندما بلغه مسير خالد بن الوليد، ويقال أنه قتل بها المسلمون. ينظر: المعجم لياقوت الحموي: (135/4).

(3) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري، وهو أخو أنس بن مالك (لامه وأبيه) خادم النبي وهو أحد الذين ابلوا بلاء حسناً يوم اليمامة، وهو الذي قتل أحد العتاة المرتدين وهو (المحكم بن الطفيل) الذي يقال له محكم اليمامة، واستشهد البراء بتستر، بخوخستان، وبها قبر البراء بن مالك. ياقوت، المعجم: 30/2. ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد: (329/4).

(4) ينظر: تاريخ الطبري: (277/2) وما بعدها، والبداية والنهاية لابن الأثير: (328/6) وما بعدها بتصرف في الألفاظ.

واستشهد في هذا المعركة "ثلاثة وثلاثون" شهيداً من المهاجرين بحسب استقرائي وتتبعي الشخصي، وسأشرع ببيانهم والله _ تعالى_ الموفق.

المطلب الثاني : شهداء يوم اليمامة من المهاجرين

جبير بن مالك(1)

اسمه ونسبه: هو جبير بن مالك بن القشب الأزدي، وهو حليف بني بن عبد مناف، يلقب "بالأزدي أو المطلبي"(2).
نسبه من جهة أمه: أمه هي: (بُحينة) (بضم الباء وفتح الحاء وسكون الياء وفتح النون) وهي بنت الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي، و في بعض المصادر ينسب جبير إلى أمه فيقال: جبير بن بحينة(3).
خبر تحالف (مالك مع بني المطلب): غضب أبوه على قومه (بني مخضب) في شيء فَحَلَفَ ألا يجمعه وإياهم منزل، فلحق بمكة فحالف (المطلب بن عبد مناف) فتزوج (بحينة بنت الحارث بن المطلب)، فولدت له (عبد الله وجبير) فأسلما وصحبا النبي 9، فأما عبد الله فمات في المدينة المنورة في خلافة معاوية بن أبي سفيان "رضي الله عنه"(4).
وأما جبيراً فقد قاتل يوم اليمامة حتى مات شهيداً في خلافة الصديق رضي الله عنه(5).

حبيب(6) بن أسيد الثقفي

اسمه ونسبه: هو حبيب بن "أسيد بن جارية"(7) وأسيد "بفتح الهمزة"، وجارية "بالجيم"(8) الثقفي حليف بني زهرة.

- (1) ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، لابن سعد: (259/5)، وتاريخ خليفة بن خياط: (78/1). والتاريخ الصغير للبخاري: (34-39)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: (305/1)، وتاريخ الاسلام للذهبي: (27/2)، والإصابة في تمييز الصحابة: (225/1).
- (2) الإصابة: (225/1).
- (3) الاستيعاب: 305/1.
- (4) الطبقات الكبرى لابن سعد: (259/5).
- (5) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: (27/2)، والإصابة: (225/1).
- (6) ينظر: ترجمته في: تاريخ خليفة: (78/1)، والاستيعاب لابن عبد البر: (382/1)، واسد الغابة لابن الأثير: (671/1)، وتاريخ الاسلام للذهبي: (27/2) والإصابة لابن حجر: (304/1).
- (7) ذكر ابن الأثير في اسد الغابة: (671/1). فقال: (أسيد بفتح الهمزة، وجارية بالجيم)، وينظر: تاريخ خليفة: (78/1)، والاستيعاب لابن عبد البر: (382/1).
- (8) ينظر: أسد الغابة: (671/1).

أجمعت مصادر ترجمته بأن حبيباً أستاذ يوم اليمامة، وهو أخو أبي بصير، عقبة بن أسيد بن جارية⁽¹⁾.

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة⁽²⁾

اسمه ونسبه: ذكر ابن سعد في طبقاته أن اسمه هشيم⁽³⁾ وذكرت المصادر الأخرى أن اسمه (مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم)⁽⁴⁾ أي كان الاسم فهو معروف بكنيته (أبي حذيفة).

نسبه من جهة أبيه: هو أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي⁽⁵⁾ القرشي العبشمي⁽⁶⁾.

نسبه من جهة أمه: أمه فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرز الكناني⁽⁷⁾.

إسلامه: أسلم أبو حذيفة قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر الهجرتين ومعه امرأته، سهلة بنت سهيل بن عمرو⁽⁸⁾.

وأخى رسول الله ﷺ وبينه وبين عباد بن بشر الأنصاري⁽⁹⁾، شهد أبو حذيفة بدرًا وأحدًا والخندق، والحديبية والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ⁽¹⁰⁾.

وعندما شهد أبو حذيفة بدرًا دعا أباه "عتبة بن ربيعة" إلى المبارزة، وقد مات في صف المشركين كافرًا قتلته حمزة بن عبد المطلب وعلي بن

(1) أبو بصير (عتبة بن أسيد) أسلم بمكة قديمًا، فحبسه المشركون بمكة قبل الهجرة قبل (عام الحديبية) أفلت أبو بصير من قومه فصار على قدميه إلى المدينة.

ينظر: أخباره في: الطبقات لابن سعد: (180/5)، هكذا ذكر الاسم ابن سعد، أما خليفة فقد ذكره باسم (عقبة) بالقاف، أما باقي المصادر فتقول (وحبيب) هو أخو أبي بصير، فقط بالكنية، ولم تذكره بالاسم صراحة.

(2) ينظر: ترجمته في: الطبقات لابن سعد: (80/3)، وتاريخ خليفة: (77/1). والاستيعاب: (197/4)، وأسد الغابة: (68/6)، وتاريخ السلام للذهبي: (23/2). وسير أعلام النبلاء: (164/1)، والإصابة: (42/4).

(3) الطبقات لابن سعد: (80/3).

(4) الاستيعاب: (197/4)، وأسد الغابة: (68/6)، وسير أعلام النبلاء: (165/1).

(5) الطبقات لابن سعد: (80/3).

(6) الاستيعاب لابن عبد البر: (197/4)، وأسد الغابة لابن الأثير: (68/6).

(7) الطبقات: (80/3).

(8) هي سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية أسلمت وهاجرت مع زوجها فولدت له هناك (محمد بن أبيحذيفة)، ترجمتها في: ابن حجر: (336/4).

(9) ستأتي ترجمته في شهداء يوم اليمامة من الأنصار.

(10) الطبقات: (80/3)، والاستيعاب: (197/4).

أبي طالب في غزوة بدر⁽¹⁾. أما أبو حذيفة فقد نال شرف الشهادة يوم اليمامة⁽²⁾.

وتجدر الإشارة إلى أن أبا حذيفة "رضي الله عنه" ثبت ذكره في الصحيحين من طريق الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها⁽³⁾.

حزن⁽⁴⁾ بن أبي وهب المخزومي

اسمه ونسبه: هو حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي، يكنى أبا وهب⁽⁵⁾.

كان من المهاجرين ومن أشرف قریش في الجاهلية⁽⁶⁾ وهو جد الفقيه سعيد بن المسيب⁽⁷⁾.

روي له في صحيح البخاري وأبي داود من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده أنه أتى النبي ﷺ فقال ما اسمك؟ قال: حزن. قال: أنت سهل، قال: لا أغير اسماً سمانيه أبي⁽⁸⁾. قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد⁽⁹⁾.

أكد خليفة في تاريخه: استشهاده وقال: (ومن بني مخزوم حزن بن أبي وهب، جد سعيد ابن المسيب)⁽¹⁰⁾ ووافقهما بن الأثير في أسده في قول ثانٍ ذكره بصيغة التضعيف. قال: (وقيل إنه استشهد يوم بُزاة أول خلافة أبي بكر الصديق "رضي الله عنه" في قتال الردة⁽¹¹⁾ ووافقته الذهبي على القولين فقال: (قتل يوم اليمامة، وقيل يوم بُزاة)⁽¹²⁾ غير أن ابن سعد في

(1) ينظر: مقتل (عتبة بن ربيعة) في غزوة بدر الكبرى، في السيرة النبوية لابن هشام: (227/2).

(2) الطبقات: (81/3)، تاريخ خليفة: (77/1)، والاستيعاب: (197/4). وتاريخ الاسلام للذهبي: (23/2)، وسير أعلام النبلاء: (165/1).

(3) الإصابة: (43/4).

(4) ينظر: ترجمته في: الطبقات: (99/6) وتاريخ خليفة: (279/1)، والتاريخ الصغير: (34/1)، والاستيعاب: (449/1)، وأسد الغابة: (5/2)، وتاريخ الاسلام للذهبي: (26/2)، والإصابة: (325/1).

(5) الاستيعاب: (449/1).

(6) المصدر نفسه: (449/1).

(7) سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، (ت94هـ)، أبو محمد المدني، سيد التابعين، يقال له فقيه الفقهاء، رأس من بالمدينة في دهره. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزني: (212/4).

(8) صحيح البخاري: (1268) برقم (6190-6193)، والسنن، للسجستاني: (2111/4)، برقم (4956).

(9) صحيح البخاري (1268)، برقم (6190).

(10) تاريخ خليفة: (79/1).

(11) أسد الغابة لابن الأثير: (5/2).

(12) تاريخ الاسلام للذهبي: (26/2)، وبزاة: ماء لبني أسد كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر الصديق مع (طلحة بن خويلد الاسدي) وكان قد تنبأ بعد النبي

طبقاته⁽¹⁾، أكد الاستشهاد لولده (حكيم بن حزن) فقط، أما والده (حزن) فلم يؤكد على حضوره يوم اليمامة، إلا أن ابن حجر قد ذكر في الإصابة، أن حزنًا (اسلم يوم الفتح وشهد اليمامة)⁽²⁾. والله _تعالى_ اعلم.

الحكم بن سعيد بن العاص⁽³⁾

اسمه ونسبه: هو الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. قدم على رسول الله ﷺ مهاجرًا. فقال له النبي ﷺ: وما اسمك؟ فقال: الحكم، فقال له رسول الله ﷺ: "أنت عبد الله" فغير رسول الله ﷺ اسمه فهو عبد الله بن سعيد بن العاص⁽⁴⁾ ولذلك ذكره ابن سعد في طبقاته بالاسم الذي سماه به رسول الله ﷺ "عبد الله" وقال إنه قتل شهيداً يوم مؤتة⁽⁵⁾ في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة النبوية⁽⁶⁾.

غير أن المصادر الأخرى ذكرت عنه أقوالاً أخرى منها: أنه استشهد يوم اليمامة⁽⁷⁾، ومنها: أنه قتل يوم بدر شهيداً، أو يوم مؤتة شهيداً أو يوم اليمامة شهيداً⁽⁸⁾. والله _تعالى_ أعلم.

حكيم⁽⁹⁾ بن حزن بن أبي وهب المخزومي

اسم ونسبه: هو حكيم بن حزن بن عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم.

نسبه من جهة أمه: أمه فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عايد بن عمران بن مخزوم اسلم مع أبيه (حزن)⁽¹⁾ وأخيه يوم فتح مكة⁽²⁾.

وفبعث إليه الصديق، خالد بن الوليد، وعكاشة بن مُحصن الاسدي حليف الأنصار. ينظر: المعجم لباقوت الحموي: (408/1).

(1) الطبقات: (99/6).

(2) الإصابة: (325/1).

(3) ينظر: ترجمته في: الطبقات: (12/5) وتاريخ خليفة: (78/1) والاستيعاب:

(411/1)، وأسد الغابة: (46/2)، وتاريخ الاسلام للذهبي: (27/2) والإصابة:

(344/1).

(4) الاستيعاب: (411/1).

(5) مؤتة: كانت في جمادى الأولى في السنة الثانية للهجرة، فكان أميرها سيدنا (زيد بن

حارثة)، واستشهد هو وسيدنا جعفر بن أبي طالب، وسيدنا عبد الله بن رواحة،

وكانت في أرض البلقاء في الشام. ينظر: السيرة لابن هشام: (15/4) والطبقات:

(119/2).

(6) الطبقات: (12/5).

(7) ذكر ذلك خليفة بقوله (والحكم بن سعيد بن العاص، في حديث أي معشر..).

التاريخ: (78/1)، ووافقه الذهبي في التاريخ: (27/2).

(8) الاستيعاب: (411/1)، ووافقه ابن الأثير، الأسد: (46/2) والإصابة:

(344/1) وما بعدها.

(9) ترجمته في: الطبقات: (100/6)، وتاريخ خليفة: (79/1) والاستيعاب:

(418/1) وأسد الغابة: (60/2)، التاريخ للذهبي: (76/2)، والإصابة:

(350/1) و (395/2).

أجمعت مصادر ترجمته أن استشهادَهُ كان يوم اليمامة⁽³⁾ وتجدر الإشارة إلى أن خليفة⁽⁴⁾ في تاريخه ذكر اسم (حكيم بن أبي وهب) فضلاً عن ذكره لحكيم بن حزن. وهذا وهم فقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ما نصه (قال أبو معشر استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب وحكيم بن أبي وهب فجعل حكيماً أخى حزن، فغلط والصواب ما قاله ابن إسحاق: بقوله، اسلم حكيم بن حزن مع أبيه عام الفتح وقتل يوم اليمامة شهيداً هو وأبوه حزن بن أبي وهب المخزومي، وهو الصواب..)⁽⁵⁾ والله أعلم.

حيي⁽⁶⁾ ابن جارية

اسمه ونسبه: اتفقت مصادر الترجمة على أن اسمه (حيي بن جارية النخعي) حليف بني زهرة بن كلاب، اسلم يوم الفتح وقتل شهيداً سنة اثنتي عشرة⁽⁷⁾.

ووافقهم خليفة في تاريخه إلا أنه قال: أبو معشر سمأه (يعلى بن جارية النخعي).⁽⁸⁾

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ذلك، إلا أنه نقل لنا قولاً آخر في الاختلاف في اسم أبيه فقال (وفي رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال - وممن قتل يوم اليمامة حيي بن حارثة من ثقيف)⁽⁹⁾.

وجاء ضبط الاسم كما قيده الطبري (بالحاء وياء واحدة ثم جيم) أي (حيي بن جارية) مخالفاً في ذلك عما أثبتته الواقدي الذي قال عنه (حيي بن جارية) بياءين وجيم ولكن المصادر أجمعت على إسلامه يوم الفتح واستشهد يوم اليمامة.

ربيعة بن أبيخَرشة⁽¹⁰⁾

- (1) سبقَت ترجمته.
- (2) الطبقات: (100/6) .
- (3) ينظر مصادر ترجمته.
- (4) التاريخ لخليفة: (79/1) .
- (5) الاستيعاب: (418/1) ، أي أن حكيماً هو ابن حزن، وليس أخوه، كما ذكره خليفة في تاريخه عن أبي معشر.
- (6) ترجمته في: الطبقات: (76/6) وتاريخ خليفة: (78/1) . والاستيعاب: (453/1) . وأسَد الغابة: (103/2) ، والتاريخ للذهبي: (27/2) . والاصابة: (398/1) وما بعدها. وسمأه (حيي بن حارثة) موافقاً لابن عبد البر، وابن الأثير.
- (7) مصادر الترجمة.
- (8) تاريخ خليفة: (78/1) . وتاريخ الإسلام للذهبي: (27/2) . وسمأه (معلَى) بالميم.
- (9) الاستيعاب: (453/1) ، وأسَد الغابة: (103/2) ، واسند ابن الأثير هذا القول إلى يحيى الأموي عن ابن إسحق، ووافقهما ابن حجر في الاصابة: (398/1) .
- (10) ترجمته في: الطبقات: 133/6، وخليفة: التاريخ: 80/1. والاستيعاب: 68/2 وأسَد الغابة: 261/2، والذهبي، التاريخ: 27/2 في ترجمته، عبد الله بن مخزومة العامري، رقم (11) . والاصابة: 507/1.

اسمه ونسبه: هو ربيعة بن أبي خَرْشَة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك ابن حِسل بن عامر بن لؤي⁽¹⁾، القرشي العامري⁽²⁾.

أجمعت مصادر ترجمته أنه اسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً⁽³⁾.

زيد⁽⁴⁾ ابن الخطاب

اسمه ونسبه: هو زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد القوي بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي. **كنيته:** كان يكنى أبا عبد الرحمن.

وكان زيد أسن من عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" واسلم قبله، وهو أخوه لأبيه فقط، وهو من المهاجرين الأولين، وشهد بيعة الرضوان، وأخى رسول الله ﷺ وبينه وبين "معن بن عدي بن العجلان الأنصاري"⁽⁵⁾، وشهد زيد بدرأ وأحدأ والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ⁽⁶⁾.

قال ابن سعد: روى زيد عن النبي ﷺ حديثاً رواه عنه ولده عبد الرحمن في حجة الوداع، ونصه (أرأءكم، أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وإن جاءوا بذنوب لا تريدون أن تغفروهم فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم)⁽⁷⁾.

حدث عنه ابن أخيه (عبد الله بن عمر) حديثاً في النهي عن قتل عوامر البيوت⁽⁸⁾، قال سيدنا عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" يوم أحدٍ لأخيه (زيد): أقسمت عليك ألا لبست درعي، فلبسها ثم نزعها، فقال عمر: ما لك؟ قال إني أريد بنفسي ما تريد بنفسك أي الشهادة⁽⁹⁾.

كان زيد بن الخطاب "رضي الله عنه" يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وعندما فر بعض أصحابه اخذ يتقدم نحو العدو برايته وهو يقاتل ويصيح (اللهم إني اعتذر إليك من فرار أصحابي، وابرأ إليك مما جاء به مسيلمة

(1) مصادر الترجمة.

(2) الاستيعاب: 68/2، وأسد الغابة: 260/2. والاصابة: 507/1.

(3) ينظر: مصادر الترجمة.

(4) ترجمته في: الطبقات: 350/3، وتاريخ خليفة: 79/1، والتاريخ الصغير للبخاري:

34/1. والاستيعاب: 120/2. وأسد الغابة: 356/2. تاريخ الاسلام للذهبي: 25/2

، السير للذهبي: 297/1، والاصابة: 565/1.

(5) ستأتي ترجمته في شهداء الأنصار يوم اليمامة.

(6) الطبقات: 350/3. والاستيعاب: 120/2. وأسد الغابة: 356/2.

(7) الطبقات: 350/3. والحديث أخرجه أحمد في مسنده: 334/26، برقم (16409)

(8) الحديث أخرجه البخاري تعليقاً برقم (3299)، ومسلم (2233)، وأبو داود

(5252)، والترمذي (1483).

(9) الطبقات: 350/3، والسير للذهبي: 298/1. والتاريخ الاسلام للذهبي: 25/2.

الكذاب ومحكم بن الطفيل) حتى قتل شهيداً ووقعت الراية وأخذها (سالم مولى أبي حذيفة⁽¹⁾).

وكان سيدنا عمر "رضي الله عنه" يقول عن أخيه زيد، أسلم قبلي واستشهد قبلي، وما هبت الصّبا إلا وأنا أجد ريح زيد⁽²⁾. وقال: سبقني إلى الحسنين⁽³⁾، وله في الصحيح حديث واحد في النهي عن قتل الحيات من رواية ابن عمر عنه⁽⁴⁾، فرحم الله زيدا ورحم الله شهداء الإسلام.

سالم⁽⁵⁾ مولى أبي حذيفة

اسمه ونسبه: هو سالم بن معقل مولى أبي حذيفة بن ربيعة، وذكر موسى بن عقبة⁽⁶⁾ ان اسمه سالم بن معقل⁽⁷⁾ من أهل (إصطخر)⁽⁸⁾ يكنى أبا عبد الله⁽⁹⁾.

وهو مولى أبي حذيفة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي. كان من فضلاء الموالى ومن خيار الصحابة وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين لان مولاته اعتقته وهي زوج⁽¹⁾ أبي حذيفة فتولاه وتبناه،

- (1) ستأتي ترجمته في حرف السين في شهداء اليمامة من المهاجرين.
- (2) الطبقات: 351/3. والسير للذهبي: 298/1. والصّبا: ريح ومهّتها المستوي أنّ تُهْب من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار. ينظر: مختار الصحاح، حرف الصاد: 356.
- (3) الإصابة: 565/1.
- (4) المصدر نفسه: 565/1. وينظر صحيح مسلم باب قتل الحيات رقم (37) الحديث 2233/127 وصحيح البخاري رقم 3299.
- (5) الطبقات: 81/3. وتاريخ خليفة: 77/1، والتاريخ الصغير للبخاري: 39/1. والاستيعاب: 135/2، وأسد الغابة: 382/2. التاريخ للذهبي: 24/2، والسير والذهبي: 167/1. والاصابة: 6/2.
- (6) موسى بن عقبة: الإمام، الثقة أبو محمد القرشي، مولى آل الزبير، كان بصيراً بالمغازي والسير، أدرك ابن عمر، وجابر وعداده في صغار التابعين، ترجمته في: الطبقات: 519/7. والسير للذهبي: 114/6.
- (7) الطبقات: 81/3، والتاريخ لخليفة: 77/1. وعنون له ابن عبد البر باسم (سالم بن معقل).
- (8) إصطخر: بالكسر وسكون الخاء المعجمة، بلدة بفارس، أنشأها إصطخر ابن طهمورث ملك الفرس، وهو عند الفرس بمنزلة سيدنا ادم "عليه السلام". معجم البلدان مادة (إصطخر): 211/1.
- (9) أسد الغابة: 382/2. وذكر إن اسمه (سالم بن عمير بن ربيعة).

ولذلك عدَّ من المهاجرين، وهو معدود في الأنصار أيضاً في بني عبيد وذلك لعنقه من قبل مولاته ثبينة الأنصارية فعَدَّ منهم⁽²⁾.

وهو معدود في القراء لقول النبي ﷺ "خذوا القرآن من أربعة"⁽³⁾ فذكره منهم، وهو من المهاجرين الأوائل إلى المدينة، هاجر قبل رسول ﷺ وكان يوم المهاجرين بقاء وفيهم (عمر بن الخطاب) "رضي الله عنه" لأنه كان أكثرهم أخذاً للقران⁽⁴⁾ وسمعه رسول الله ﷺ يقرأ القرآن في الليل، فقال عنه: (الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك)⁽⁵⁾.

أخذ الراية بعد استشهاد زيد بن الخطاب الذي كان يحملها في حرب اليمامة، فلما أخذها قال المسلمون: يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك فقال: بئس حامل القرآن أنا، إن أتيت من قبلي (يعني إن فررت)، فقطعت يمينه فأخذ الراية ببساره، فأعتنقه إلى أن صُرع وأستشهد رحمه الله تعالى⁽⁶⁾.

شهد سالم بديراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً⁽⁷⁾.

وتجدر الإشارة أن هناك حديثاً خاصاً بسالم في رضاع الكبير فقد جاءت امرأة أبي حذيفة إلى رسول الله ﷺ وقالت: يا رسول الله إن سالماً معي وقد أدرك ما يدرك الرجال. فقال: (ارضعيه فإذا أرضعته فقد حرم عليك ما يحرم من ذي المحرم....) الحديث.

وجاء عن أم سلمة "رضي الله عنها" قالت: أبى أزواج رسول الله ﷺ أن يدخل أحدٌ عليهن بهذا الرضاع، وقلن: إنما هي رخصة رخصها رسول الله ﷺ لسالم "رضي الله عنه" خاصة⁽⁸⁾.

السائب⁽⁹⁾ بن عثمان

(1) وهي ثبينة بنت يعار الأنصارية، أسلمت وبايعت النبي ﷺ. ترجمتها في: الطبقات: 330/10.

(2) الطبقات: 81/3. والاستيعاب: 135/2. وأسد الغابة: 382/2.

(3) صحيح البخاري برقم (4999)، كتاب فضائل القرآن، باب القراء من أصحاب النبي ﷺ.

(4) الاستيعاب: 135/2. وأسد الغابة: 382/2 وما بعدها.

(5) الإصابة: 7/2. وقال رجاله ثقات، قال وأخرجه أحمد وابن ماجه والحاكم في المستدرک.

(6) الطبقات: 350/3، والإصابة: 7/2.

(7) أسد الغابة: 384/2.

(8) السير للذهبي: 167/1، والإصابة: 7/2. والحديث أخرجه مسلم، برقم (1453)، في الرضاع، باب رضاع الكبير. وابن ماجه (1943).

(9) ترجمته في: الطبقات: 372/3، والاستيعاب: 142/2، وأسد الغابة: 396/2 وما بعدها. والتاريخ للذهبي: 27-28. والسير للذهبي: 163/1. والإصابة: 11/2.

اسمه ونسبه: هو السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

ينتمي إلى عائلة هي أول الناس إسلاماً وأول المسلمين هجرة فقد هاجر السائب مع (أبيه وأخوته وعميه)⁽¹⁾ إلى الحبشة.

شهد السائب بن مظعون بدرأً وأحدًا والمشاهد كلها⁽²⁾ مع رسول الله ﷺ، وقد أذى رسول الله ﷺ بينه وبين حارثة بن سراقة الأنصاري الذي

استشهد ببدر⁽³⁾ وكان السائب من الرماة المذكورين⁽⁴⁾.

واستعمله النبي ﷺ على المدينة في غزوة بواط⁽⁵⁾.

شهد السائب يوم اليمامة وأصابه يومئذ سهم فمات بعد ذلك السهم⁽⁶⁾.

السائب⁽⁷⁾ بن العوام

اسمه ونسبه: هو السائب بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، وهو أخ شقيق للزبير بن العوام.

أمه: هي صفية بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ.

ونقل ابن حجر في الإصابة رأياً قال فيه: (ورأيت في ديوان حسان

رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب وليس للسائب عقب وقد شهد

بدرأً⁽⁸⁾، ثم شهد أحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم

اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق رضي الله عنه⁽⁹⁾.

(1) الاستيعاب: 142/2 وعميه هما (قدامة، وعبد الله) ، وترجمتهما في: الطبقات: 371/3.

(2) الطبقات: 372/3 وما بعدها. والاستيعاب: 142/2.

(3) الطبقات: 372/3، والسير للذهبي: 163/1. وينظر ترجمة حارثة في الطبقات:

473/3، والاستيعاب: 370/1، وأسد الغابة: 610/1.

(4) الطبقات: 372/3. والسير للذهبي: 163/1.

(5) الإصابة: 11/2. وبواط: هو جبل من جبال جهينة بناحية رضوى، غزاه النبي ﷺ في شهر ربيع الأول، في السنة الثانية من الهجرة يريد قريناً فرجع ولم يلق كيداً.

ينظر: المعجم: 503/1. والسير للذهبي: 298/1.

(6) الطبقات: 372/3. السير للذهبي: 163/1، والإصابة: 11/2.

(7) الطبقات: 112/4. والتاريخ لخليفة: 78/1. و، التاريخ الصغير للبخاري:

36-34/1، والاستيعاب: 142/2. وأسد الغابة: 397/2. والتاريخ للذهبي:

27/2، والإصابة: 11/2.

(8) ينظر: الإصابة: 11/2 وما بعدها. غير أنه نقل رواية عن البخاري والبلاذري من طريق هشام بن عروة عن أبيه، أنه استشهد باليمامة.

(9) مصادر الترجمة.

سليط (1) بن سليط

اسمهُ ونسبهُ: هو سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر مالك، بن جِسل بن عامر ابن لؤي (2) القرشي العامري (3).

قال ابن سعد: ((كان لسليط بن عمرو من الولد "سليط") (4)، وقد التبس على كثير من أهل السير فبعضهم يذكره مع أبيه فيقول: (والسليط بن السليط بن عمرو) (5) ووافقه ابن الأثير في الأسد فذكر الاسم فقال: (سليط بن سليط) (6).

والصحيح: إن سليطاً الابن شهد مع أبيه "سليط" اليمامة وقد نقل عن ابن إسحاق أنه قتل هناك (7)، ومن هنا جاء اللبس فسليط الأب هو أخو سهيل والسكران ابني عمرو، وثالثهم حاطب بن عمرو اسلموا جميعاً، وهاجر (سليط بن عمرو) وأخوه السكران بن عمرو وحاطب بن عمرو وجميع من اسلموا من بني عامر إلى الحبشة الهجرة الأولى (8).

وذكر ابن سعد: أن سليطاً من المهاجرين الأولين أسلم بمكة في بداية البعثة وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية (9).

وذكر ابن الأثير: أن موسى بن عقبة، ذكره فيمن شهد بدرأ ولم يذكره غيره (10).

وذكرت مصادر الترجمة أن رسول الله ﷺ أرسل سليطاً إلى هوزة بن علي الحنفي وإلى ثمامة بن اثال الحنفي وهما رئيسا اليمامة، وذلك سنة ست أو سبع للهجرة قال وقتل سنة أربع عشرة.

وأكد ابن سعد ذلك فقال: وقتل سليط بن عمرو يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه (11).

وقد أكد الطبري استشهاده فقال: قتل باليمامة، ووافقه ابن الجوزي على ذلك (12).

(1) ترجمته في: السيرة لابن هشام: 273/1 و 352/1، والطبقات: 189/4-190، وتاريخ خليفة: 79/1. والاستيعاب: 205/2، وأسد الغابة: 536/2، والتاريخ للذهبي: 27/2، والإصابة: 129/2.

(2) الطبقات: 189/4.

(3) الاستيعاب: 205/2 وما بعدها، والإصابة: 129/2.

(4) الطبقات: 189/4.

(5) التاريخ لخليفة: 79/1.

(6) أسد الغابة: 536/2.

(7) أسد الغابة: 536/2.

(8) السيرة لابن هشام: 352/1.

(9) الطبقات: 189/4.

(10) أسد الغابة: 536/2 وما بعدها.

(11) الطبقات: 190/4، والإصابة: 129/2.

(12) أسد الغابة: 537/2، والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي: 92/4.

أما الابن فلم يقتل مع أبيه، بل بقي بعد ذلك فقد ذكر ابن الأثير في الأسد فقال: (... لم يقتل هناك لان سيدنا عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" لما كسا أصحاب الرسول و "الحل" بقيت عنده حلة، فقال: دلوني على فتى هاجر هو وأبوه، فقالوا: عبد الله بن عمر "رضي الله عنه" فقال: لا ولكن سليط بن سليط فكساه أياها) أخرجه الثلاثة(1).

وقال ابن الأثير: هذا سليط هو ابن (سليط بن عمرو) وهو اخو سهيل ابن عمرو، وقتل أبوه يوم اليمامة فلعله اشتبه على ابن إسحاق وغيره بهذا النسب. حيث رأى أن سليطاً قتل باليمامة وظنه هذا وهو أبوه(2) وهذا ما نراه.

والخلاصة: أن (سليط بن عمرو) الأب استشهد يوم اليمامة والابن بقي إلى ما بعد سيدنا عمر بن الخطاب الذي كساه الحلة. والله اعلم(3).

شجاع(4) بن وهب

اسمه ونسبه: شجاع بن وهب أو (أبي وهب)(5) بن ربيعة بن أسد بن صهيب ابن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه(6) الاسدي(7) وهو حليف لبني عبد شمس(8) ويكنى أبا وهب(9).

قال ابن إسحاق(10) من السابقين الأولين وفيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية هو وأخوة " عقبة بن وهب"(11) وممن شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله و(12).

أخى رسول الله بين شجاع وبين اوس(13) بن خولي، وأكد ذلك ابن سعد في طبقاته(14).

وشجاع هذا هو الذي بعثه رسول الله و إلى الحارث بن أبي شمر الغساني بغوطة دمشق فلم يسلم وأسلم حاجبه مري وكتب كتاباً إلى رسول

(1) أسد الغابة: 536/2.

(2) المصدر نفسه.

(3) أسد الغابة: 536/2.

(4) ترجمته في: الطبقات: 88/3، والتاريخ لخليفة، 77/2. والاستيعاب: 264/2.

وأسد الغابة: 611/2، التاريخ للذهبي: 25/2، والاصابة: 138/2.

(5) الاستيعاب: 264/2. والاصابة: 611/2.

(6) الطبقات: 88/3.

(7) ابن عبد البر: 264/2. وابن الأثير: 611/2. وابن حجر، الاصابة: 138/2.

(8) خليفة، التاريخ: 77/2. وابن عبد البر، الاستيعاب: 264/2.

(9) ابن عبد البر، الاستيعاب: 264/2. وابن الأثير، الأسد: 611/2.

(10) ابن حجر، الاصابة: 138/2.

(11) ابن عبد البر، الاستيعاب: 264/2. وابن الأثير، الأسد: 611/2.

(12) المصدر السابق، نفسه.

(13) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: 502/3.

(14) ابن سعد، الطبقات: 88/3 - 502/3.

الله 9 يُخبره أنه على دينه فقال 9صدق⁽¹⁾، كما بعثه رسول الله 9 في سرية تتألف من أربعة وعشرين رجلاً إلى جمع من هازن بناحية رُكبة⁽²⁾ وأمره أن يغير عليهم فصبحهم وهم غارون فاصابوا نعماً وشاء كثيراً⁽³⁾ وكذلك بعثه 9 إلى جيلة بن الايهم الغساني بالشام فاسلم، فلما كان في زمن سيدنا عمر "رضي الله عنه" ارتد فلحق بالروم⁽⁴⁾ واستشهد شجاع يوم اليمامة وهو ابن بضع وأربعين سنة⁽⁵⁾.

صفوان (6) بن أمية

اسمه ونسبه: صفوان بن أمية بن عمرو السلمي⁽⁷⁾ حليف بني أسد بن خز⁽⁸⁾. ذكرت مصادر ترجمته انه اختلف في شهوده بدرأ وشهدها أخوه مالك بن أمية⁽⁹⁾ (وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة)⁽¹⁰⁾ رحمهما الله تبارك وتعالى.

الطفيل (11) بن عمرو الدوسي

اسمه ونسبه: هو الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عُذثان بن عبد الله بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد⁽¹²⁾. إسلامه: كان الطفيل له حلف في قريش، وكان رجلاً كريماً شريفاً شاعراً مطاعاً في قومه، قدم مكة ورسول الله 9 فيها فسمع به، فأسلم إسلاماً قل نظيره، اسلم بعد التحري والتثبت فلم ينطق بالشهادة إلا بعد التأكد الجلي

- (1) ابن سعد، الطبقات: 88/3. وابن عبد البر، الاستيعاب: 264/2. والغوطة (بالضم ثم السكون وطاء مهملة) وهو المظمن من الأرض، والغوطة: هي الكورة التي منها دمشق. ينظر: ياقوت، المعجم: 218/4.
- (2) رُكبة (بضم أوله وسكون ثانيه، وباء موحدة) بلفظ الركبة التي في الرجل من البعير وغيره. وهي بين مكة والطائف وقيل هي من أرض بني عامر بين مكة والعراق وهكذا قصدها ابن سعد. ينظر: ياقوت، المعجم: 63/3.
- (3) ابن سعد، الطبقات: 88/3.
- (4) ترجمته في: الذهبي، السير: 532/3.
- (5) ابن سعد، الطبقات: 88/3. وابن عبد البر، الاستيعاب: 264/2.
- (6) ترجمته في: خليفة، التاريخ: 77/1 وما بعدها. وابن عبد البر، الاستيعاب: 278/2. وابن الأثير، أسد الغابة: 26/3. والذهبي، تاريخ الإسلام: 27/2. وابن حجر، الإصابة: 202/2.
- (7) هكذا نسبته جميع مصادر الترجمة في الهامش رقم (1).
- (8) أكدت مصادر الترجمة هذا الحلف.
- (9) ستأتي ترجمته في الشهداء حرف (م).
- (10) مصادر الترجمة الهامش (1).
- (11) ترجمته في: الطبقات: 223/4، وخليفة، التاريخ: 78/1. والبخاري، التاريخ الصغير: 35/1. والاستيعاب: 311/2-315. وأسود الغابة: 77/3. والذهبي، التاريخ: 26/2. والسير: 344/1. وابن حجر، الإصابة: 225/2. وابن حجر، فتح الباري: 127/8 شرح الحديث رقم (4393).
- (12) ابن سعد، الطبقات: 223/4.

الظاهر، فقد نصحه الضالون من قريش في مكة قالوا: (يا طفيل: انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي فرق جماعتنا وشتت أمرنا)⁽¹⁾ وإنما قوله كالسحر ليفرق بين الرجل وأبيه، وبين الرجل وأخيه، وبين الرجل وزوجته، وإنما نخشى عليك منه فلا تسمع منه شيئاً، فاقتنع بكلامهم ونصحهم، لكنه ذهب إلى مكان وجود النبي ﷺ فهو يقول (وحشوت أذني كرسفاً أي قطناً) حتى لا يسمع شيئاً من كلام النبي ﷺ ولذلك يقال له ذو القطنتين⁽²⁾.

يقول: فذهبت فإذا رسول الله ﷺ قائم عند الكعبة فقامت قريباً منه، فأبى الله إلا أن يُسمعني بعض كلامه فسمعت الكلام الحق، فقلت في نفسي (وا تكل أُمي) والله إني لرجل شاعرٌ لبيب لا يخفى عليَّ الحسن من القبيح من الكلام فينبغي أن اسمع كلامه فإن كان قبيحاً تركته، وإن كان حسناً قبلته واتبعته، وبدأت اتبع رسول الله ﷺ حتى انصرف إلى بيته ودخلت معه، وقلت له إن قومك نصحوني، لكنني سمعت كلاماً حسناً، فأعرض علي أمرك، فعرض عليَّ رسول الله ﷺ الإسلام وتلا عليَّ القرآن، فأسلمت وشهدت شهادة الحق، وطلبت من رسول الله ﷺ أن عرقته بمنزلتي عند قومي أن يجعل لي آية أي علامة تكون لي عوناً عليهم فيما ادعوه إلى، فقال ﷺ: (اللهم اجعل له آية) فوقع نور بين عيني مثل المصباح، فخفت من ذلك وسألت ربي أن يجعل ذلك في غير وجهي، فتحول النور في رأس سوطي، فجعل الناس يرون النور في سوطي كالقنديل المعلق، ولذلك لقب بذي النور، وبدأت أدعو إلى الإسلام في قومي، واسلم أبي ثم زوجتي ثم تأخر أسلام قومي حتى أتيت النبي ﷺ يا رسول الله: (قد غلبتني دوس فادعُ الله عليهم) ولكن الرحمة المهداة دعى الله لهم فقال: (اللهم اهد دوساً) فأسلمت دوس يقول الطفيل فلم أزل بأرض قومي دوس ادعوها حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة ومضى (بدر وأحد والخندق) ثم قدمت على رسول الله ﷺ وهو بخيبر، ونزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتاً من دوس ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخيبر فاسهم لنا مع المسلمين وقلنا يا رسول الله ﷺ اجعلنا ميمنتك واجعل شعارنا مبروراً، ففعل فشعار الازد كلها إلى اليوم مبرور⁽³⁾.

وعندما ارتدت العرب بعد موت النبي ﷺ وكانت خلافة الصديق "رضي الله عنه" خرج الطفيل في صفوف المجاهدين في سبيل هذا الدين إلى

(1) ليس هذا من المنهج في البحث لكنني أردت أن اختصر هذه القصة الفريدة في إسلام

أمثال هؤلاء الرجال الصحابة.

(2) ابن سعد، الطبقات: 223/4.

(3) القصة باختصار وبتصرف والأصل في ابن سعد، الطبقات: 224/4 وما بعدها.

اليمامة ومعه ابنه عمرو⁽¹⁾ بن الطفيل فقتل الطفيل ابن عمرو باليمامة شهيداً⁽²⁾.

عامر بن أبي البكير⁽³⁾

اسمه ونسبه: هو عامر بن أبي البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ابن سعد بن ليث بن بكير بن عبد مناة بن كنانة الليثي حليف بني عدي. ينتمي (عامر) إلى أسرة فريدة من نوعها فقد أسلم عامر هو وأخوته الأربعة⁽⁴⁾ أسلموا جميعاً في دار الأرقم وهم أول من بايع رسول الله ﷺ فيها⁽⁵⁾.

ثم هاجر عامر هو وأخوته إلى المدينة وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين (ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري)⁽⁶⁾.

وقد شهد عامرُ بدرًا وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ⁽⁷⁾. وقد أكد ابن سعد وخليفة في تاريخه ووافقهما ابن عبد البر في الاستيعاب والذهبي في التاريخ أن عامراً استشهد يوم اليمامة⁽⁸⁾.

عبد الرحمن⁽⁹⁾ ابن حزن

اسمه ونسبه: هو عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب المخزومي وهو عم سعيد بن المسيب بن حزن.

قال ابن عبد البر: (قتل يوم اليمامة شهيداً ثم قال ولم يذكره موسى بن عقبة. وأكد قائلاً إن بني حزن، كلهم أدرك النبي ﷺ ومولده⁽¹⁾).

(1) عمرو بن الطفيل: هو الذي قطعت يده يوم اليمامة وقتل باليرموك شهيداً. ترجمته في: ابن عبد البر، الاستيعاب: 266/3.

(2) ابن سعد، الطبقات: 226/3. وابن عبد البر، الاستيعاب: 315/2.

(3) ترجمته في: ابن هشام، السيرة: 278/1. وابن سعد، الطبقات: 362/3. وخليفة، التاريخ: 79/1. وابن عبد البر، الاستيعاب: 337/3. والذهبي، السير: 187/1. والتاريخ: 27/2. وابن حجر، الإصابة: 247/2.

(4) أخوته هم (عافل، وخالد، وإياس)، أما عافل فهو شهيد بدر. ابن سعد: 360/3. وأما خالد فهو شهيد يوم الرجيع. الذهبي، السير: 186/1. وأما إياس فقد أسلم مع أخوته وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي سنة (34هـ). الذهبي، السير: 186/1.

(5) ابن سعد، الطبقات: 361/3 وما بعدها. والذهبي، السير: 185/1.

(6) هو خطيب الأنصار، وخطيب رسول الله ﷺ. وستأتي ترجمته في شهداء اليمامة في حرف (الثاء) في القسم الثاني المبحث الآخر الخاص بشهداء يوم اليمامة من الأنصار. ينظر: ابن سعد، الطبقات: 242/4. وابن عبد البر، الاستيعاب: 276/1.

(7) مصادر الترجمة.

(8) الطبقات: 362/3. وخليفة، التاريخ: 79/1. والاستيعاب: 276/1. والذهبي، التاريخ: 27/2.

(9) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: 99/1 (مع أبيه حزن). وابن عبد البر، الاستيعاب: 371/2. وابن الأثير، أسد الغابة: 430/3 وما بعدها. والذهبي، التاريخ: 27/2. وابن حجر، الإصابة: 394/2.

قال الذهبي في تاريخه⁽²⁾: (... ووهب بن حزن بن أبي وهب المخزومي عم سعيد ابن المسيب وأخوه حكيم وأخوهما عبد الرحمن بن حزن وأبوهم وقد ذكر)⁽³⁾ والله اعلم.

عبد الله بن الحارث⁽⁴⁾

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي السهمي.

أمه: أم الحجاج من بني شنوقين مرة بن عبد مناة بن كنانة⁽⁵⁾.
قال ابن إسحاق: وكان عبد الله بن الحارث شاعراً وله من الأخوة من أمه وأبيه وهما السائب بن الحارث والحجاج بن الحارث⁽⁶⁾.
وله أخوة من أبيه هم: (تميم ويقال نمير بن الحارث وسعيد بن الحارث ومعبد بن الحارث)⁽⁷⁾ وأبو قيس بن الحارث⁽⁸⁾.
وتجدر الإشارة إلى أن هذه العائلة كلهم اسلموا قديماً وأنهم من مهاجري الحبشة⁽⁹⁾.

أما صاحب الترجمة فقد اختلف أهل السير على شهوده اليمامة واستشهاده بها على ثلاثة أقوال:

القول الأول: ما نقله ابن سعد وغيره عن موسى بن عقبة⁽¹⁰⁾ وابن إسحاق انه قتل يوم اليمامة شهيداً هو وأخوه⁽¹⁾.

- (1) الاستيعاب: 371/2. وأسد الغابة: 431/3.
- (2) الذهبي، التاريخ: 23/2.
- (3) ذكره في 26/2 رقم (12) وقد سبقت ترجمة (حكيم بن حزن) في حرف (الحاء)، وستأتي ترجمة (وهب بن حزن) في حرف (الواو) إن شاء الله.
- (4) ترجمته في: ابن هشام، السيرة: 8/4. وابن سعد، الطبقات: 182/4، وخليفة، التاريخ: 79/1. وابن عبد البر، الاستيعاب: 21/3، (ت، 1517). وابن الأثير، أسد الغابة: 207/3، والذهبي، التاريخ: 27/2. وابن حجر، الإصابة: 292/2.
- (5) ابن سعد، الطبقات: 181/4.
- (6) ابن سعد: 182/4، وترجمة السائب رقم (430) والحجاج (431).
- (7) ابن سعد: 183-182/4، وترجمة تميم أو نمير، رقم (432). وسعيد، رقم (432). ومعبد، رقم (434)، وهم أخوة عبد الله بن الحارث.
- (8) أما ترجمة أبي قيس فستأتي في حرف (القاف) في الشهداء.
- (9) ابن سعد، الطبقات: 183-181/4..
- (10) سبقت ترجمته.

القول الثاني: ما نقله الواقدي في مغازيه⁽²⁾ فقال: (وممن استشهد بالطائف من بني سهم السائب⁽³⁾ بن الحارث بن قيس وأخوه عبد الله بن الحارث...).

وقد ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب فقال: (السائب بن الحارث جرح يوم الطائف وقتل بعد ذلك يوم فحل الأردن)⁽⁴⁾.

القول الثالث: ما ذكره ابن هشام في السيرة بقوله: (ومن بني سهم عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي الشاعر انه هلك بأرض الحبشة)⁽⁵⁾.

والرأي الرابع: هو القول الأول الذي ذكره ابن سعد وغيره عن موسى بن عقبة وابن إسحاق، وقد وافقهم ابن سعد في ذلك لأن ما ذكره موسى بن عقبة وهو البصير بالمغازي والسير وهو أول من صنف في ذلك ووافق ابن إسحاق وقد ذكر ابن سعد التثبت واليقين وأنه من مهاجرة الحبشة وأنه قتل شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق. والله تعالى أعلى واعلم⁽⁶⁾.

عبد الله بن سهيل بن عمرو⁽⁷⁾

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدو بن نصر بن مالك بن حسيل⁽⁸⁾ بن عامر بن لؤي⁽⁹⁾ القرشي العامري⁽¹⁰⁾.
كنيته: يكنى أبا سهيل⁽¹¹⁾.

إسلامه: هاجر عبد الله إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، ثم رجع إلى مكة فأخذه أبوه (سهيل بن عمرو) وأوثقه عنده وفتنه في دينه، ثم خرج مع أبيه إلى معركة بدر مع المشركين، فهرب عبد الله إلى رسول الله ﷺ

- (1) ابن سعد، الطبقات: 182/4. وخليفة، التاريخ: 79/1. وابن حجر، الإصابة: 292/2. المقصود بأخيه هنا: هو (أبو قيس بن الحارث) والذي ستأتي ترجمته في الشهداء في حرف (القاف) والذي أكد ابن هشام، وابن سعد، شهود اليمامة واستشهاده بها. ينظر: ابن هشام، السيرة: 8/4. وابن سعد، الطبقات: 181/4.
- (2) الواقدي، المغازي: 938/3 (تسمية من استشهد بالطائف). وابن عبد البر، الاستيعاب: 21/3. وابن الأثير: 208/3.
- (3) ترجمة في: ابن سعد: 182/4 وقد سبقت.
- (4) ابن عبد البر، الاستيعاب: 137/2 وما بعدها. وكانت فحل الأردن في 13 هـ أول خلافة سيدنا عمر بن الخطاب.
- (5) ابن هشام، السيرة: 8/4.
- (6) ينظر: مصادر الترجمة.
- (7) ترجمته في: ابن هشام، السيرة: 7/2 و341/2. والواقدي، المغازي: 156/1. وابن سعد، الطبقات: 366/3. وخليفة، التاريخ: 79/1. وابن عبد البر، الاستيعاب: 57/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 273/3. والذهبي، التاريخ: 26/2، والسير: 193/1. وابن حجر، الإصابة: 322/2 وما بعدها.
- (8) ابن هشام، السيرة: 7/2.
- (9) ابن سعد، الطبقات: 376/3.
- (10) ابن عبد البر: 57/3.
- (11) المصدر السابق، نفسه.

مسلماً وشهد معه بدرأ والمشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة وهو احد شهود صلح الحديبية(1) وهو الذي اخذ الأمان لأبيه يوم الفتح(2).

شهد عبد الله اليمامة وقتل شهيداً وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، وعندما استشهد جاء سهيل بن عمرو الى أبي بكر الصديق "رضي الله عنه" فقال له سهيل: لقد بلغني أن رسول الله ﷺ قال: (يشفع الشهيد في سبعين من أهله)(3) فأنا ارجو ألا يبدأ ابني بأحد قبلي(4). اللهم شفّع شهداء الإسلام فينا. عبد الله بن عمرو(5)

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن عمرو بن (بجرة) (بضم الباء وسكون الجيم وفتح الراء) بن خلف بن صداد (بفتح الصاد وتشديد الدال) بن عبد الله بن قُرط (بالقاف والراء) بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي القدوي. ذكرت مصادر الترجمة أن عائلته أهل بيت من اليمن تبناهم (بجرة بن عبد الله بن قرط) المذكور فنسبوا إليه(6).

واتفقت مصادر ترجمته انه اسلم يوم الفتح وقتل شهيداً يوم اليمامة(7). عبد الله بن مخرمة(8)

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس(9) بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن لؤي القرشي العامري كان يكنى أبا محمد(10).

هاجر الهجرتين إلى الحبشة على قول الواقدي(11). وأكد ابن إسحاق ذكره في الهجرة الثانية ولم يذكره في الهجرة الأولى(1).

- (1) ابن هشام، السيرة: 7/2. ابن سعد: 376. وابن عبد البر: 57/3.
- (2) ابن عبد البر: 57/3.
- (3) إلى هنا الحديث في أبي داود، كتاب الجهاد، حديث رقم (2522).
- (4) ابن سعد، 376/3. ينظر: ترجمة (سهيل بن عمرو) في ابن سعد، الطبقات: 119/6. والحديث أخرجه، أبو داود في الجهاد برقم (2522).
- (5) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: 104/6. وخليفة، التاريخ: 79/1. وابن عبد البر، الاستيعاب: 83/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 342/3، والذهبي، التاريخ: 27/2. وابن حجر، الاصابة: 350/2.
- (6) ابن عبد البر، الاستيعاب: 83/3. وابن حجر، الاصابة: 350/2.
- (7) مصادر الترجمة.
- (8) ترجمته في: الواقدي: 156/1 و 498/2. وابن هشام، السيرة: 7/2. والطبقات: 374/3، وخليفة، التاريخ: 79/1، والتاريخ الصغير: 32/1. والاستيعاب: 108/3، وأسّد الغابة: 377/3، والذهبي، التاريخ: 27/2. والاصابة: 365/2.
- (9) ابن هشام، السيرة: 7/2.
- (10) ابن سعد، الطبقات: 374/3، والاستيعاب: 108/3. وابن الأثير، أسّد الغابة: 377/3.
- (11) ابن سعد، الطبقات: 374/3. وابن عبد البر، الاستيعاب: 109/3. وابن الأثير، أسّد الغابة: 377/3.

هاجر إلى المدينة مع جمع من الصحابة، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة⁽²⁾ بن عمرو فهو من المهاجرين الأولين وهاجر إلى المدينة ونزل على كلثوم⁽³⁾ بن الهمد، وكان فاضلاً عابداً شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ⁽⁴⁾.

وروى ابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه من طريق ابن عمر قال: أتيت على عبد الله بن مخرمة صريعاً يوم اليمامة فقال يا عبد الله هل أفطر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل لي في هذا المجن ماءً لعلني أفطر عليه، قال: فأتيت الحوض وهو مملوء ماءً فأتيتُهُ بالماء فوجدته قد قضى نحبه رضي الله عنه⁽⁵⁾.

وكان يدعو الله عز وجل ألا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله فضرب يوم اليمامة في مفاصله، واستشهد⁽⁶⁾ وهو ابن إحدى وأربعين سنة⁽⁷⁾.

علي⁽⁸⁾ ويقال أبو علي⁽⁹⁾

اسمه ونسبه: اختلف أهل السير في الاسم والكنية على ثلاثة أقوال:
القول الأول: اسمه (علي بن عبيد⁽¹⁰⁾ الله) وهذا ما ذهب إليه ابن سعد ووافقه ابن الأثير⁽¹⁾.

- (1) ابن هشام، السيرة: 7/2. وابن سعد، الطبقات: 374/3. والاستيعاب: 108/3.
- (2) فروة بن عمرو بن وذقة بن عبيد بن عامر بن بياضة، الأنصاري، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، واستعمله رسول الله ﷺ على المغام يوم خيبر، وأكد ابن سعد أخوته مع (عبد الله بن محزومة) وشهد فروة بدرًا وأحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان يبعثه خارصاً بالمدينة ترجمته في ابن سعد، الطبقات: 554/3.
- (3) كلثوم بن الهمد بن امرئ القيس الأنصاري كان رجلاً شريفاً شيخاً كبيراً، نزل جمع من الصحابة المهاجرين في بيته ضيوفاً وذلك في هجرتهم من مكة إلى المدينة. ترجمته في ابن سعد، الطبقات: 574/3.
- (4) الطبقات: 375/3، والاستيعاب: 109/3.
- (5) ينظر: الاستيعاب: 109/3. واسد الغابة: 377/3. والاصابة: 366/2.
- (6) المصدر نفسه.
- (7) ذكر تحديد هذا العمر ابن سعد في الطبقات: 375/3. وابن عبد البر، الاستيعاب: 109/3. وابن الأثير، الأسد: 377/3. واغرب ابن حجر بقوله: (استشهد يوم اليمامة وله ثلاثون سنة). ينظر: ابن حجر، الاصابة: 365/2.
- (8) ترجمته في: الطبقات: 133-134/6، وخليفة، التاريخ: 80/1. وابن عبد البر، الاستيعاب: 282/4، وابن الأثير، أسد الغابة: 118/4، والذهبي، التاريخ: 27/2. وابن حجر، الاصابة: 138/4.
- (9) هكذا عنون ابن سعد في طبقاته، ووافقه في (الاسم) ابن الأثير في الأسد.
- (10) ذكر ابن سعد إن اسم أبيه (عبيد الله) بإضافة ياء التصغير، مخالفاً في ذلك مصادر الترجمة الأخرى، فقد سمته (عبد الله) وليس (عبيد الله). ينظر: ابن سعد، الطبقات: 133/6.

القول الثاني: إن الاسم هو الكنية (أبو علي بن عبد الله) وهذا ما ذهب إليه خليفة في تاريخه وابن عبد البر في استيعابه وابن حجر في إصابته⁽²⁾.

القول الثالث: ما انفرد به الذهبي في تاريخه فسماه (عبد الله بن الحارث)⁽³⁾ والله اعلم.

وعلى هذا الاختلاف في الاسم علي أو أبو علي أو عبد الله فهو ابن الحارث بن رخصة بن عامر بن رواحة بن منقذ⁽⁴⁾ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري⁽⁵⁾. اتفقت مصادر الترجمة أنه اسلم يوم الفتح و قتل يوم اليمامة شهيداً⁽⁶⁾.

عمرو⁽⁷⁾ بن أبي أويس

اسمه ونسبه: هو عمرو ابن أبي أويس بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن الحبيب ابن حذيفة بن نصر، بن مالك بن حسل⁽⁸⁾، القرشي العامري⁽⁹⁾.

قال خليفة في التاريخ: (ومن بني عامر بن لؤي ... وعمرو بن أبي أويس)⁽¹⁰⁾، ثم ساق نسبه ووافقه في ذلك جميع مصادر الترجمة المتقدمة وخالف في ذلك (الذهبي وابن حجر) فقالا⁽¹¹⁾: هو (عمرو بن أويس) بدون كلمة (أبي) ثم قال: (ويقال: (ابن أبي أويس موافقاً ذلك ما ذكره خليفة في

(1) والطبقات: 133/6. وأسد الغابة: 118/4. وسماه في الكامل في التاريخ وقال: (وفيها قتل علي بن عبد الله بن الحارث) وكان له صحبة، ولم يسميه عبيد الله بل قال علي بن عبد الله. ابن الأثير، الكامل: 223/2.

(2) خليفة، التاريخ: 80/1. وابن عبد البر، الاستيعاب: 282/4. وابن حجر، الإصابة: 138/4.

(3) الذهبي، التاريخ: 27/2.

(4) ابن سعد، الطبقات: 133-134. مخالفاً في ذلك مصادر الترجمة الأخرى، فلم تذكر (منقذاً) وإنما ذكرت المصادر بعد (رواحة) بن حجر، وأنا أميل إلى وجود هذا الاسم في النسب لأن خليفة في تاريخه قال: (ومن بني منقذ أبو علي بن عبد الله ..) وربما أراد ابن سعد أن يقول من بني منقذ فصحت هذه الكلمة إلى بن والله اعلم.

(8) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: 282/4. وابن الأثير: 118/4. وابن حجر: 138/4.

(6) مصادر الترجمة.

(7) ترجمته في: خليفة، التاريخ: 80-79/1. ابن عبد البر، الاستيعاب: 251/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 184/4، والذهبي، التاريخ: 27/2. وابن حجر، الإصابة: 525/2.

(8) خليفة، التاريخ: 80-79/1.

(9) ابن عبد البر، الاستيعاب: 251/3. وابن الأثير، أسد الغابة: 184/4.

(10) خليفة، التاريخ: 79/1.

(11) ينظر: الذهبي، التاريخ: 27/2. وابن حجر: 525/2.

التاريخ وابن عبد البر في الاستيعاب، وابن حجر الأثير في أسد الغابة. غير أن مصادر الترجمة اتفقت على نسب (عمرو بن أبي أويس) وأنه قتل يوم اليمامة شهيداً⁽¹⁾.

أبو (2) قيس بن الحارث

اسمه ونسبه: أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم⁽³⁾، القرشي السهمي⁽⁴⁾.

وأمة: هي (أم ولد) حضرمية⁽⁵⁾.

واسمه كنيته على اصح الأقوال⁽⁶⁾ وأخوه لأبيه عبد الله بن الحارث⁽⁷⁾ وقد أجمعت مصادر الترجمة أن أبا قيس اسلم قديماً بمكة وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة، ثم قدم فشهد أحداً مع رسول الله ﷺ وما بعد ذلك من المشاهد، ثم قتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق رضي الله عنه⁽⁸⁾.

مالك بن أمية⁽⁹⁾

هو مالك بن أمية بن عمرو السلمي من حلفاء بني أسد بن خزيمة شهد بدرًا واستشهد يوم اليمامة⁽¹⁰⁾.

أكدت جميع مصادر الترجمة أن مالك بن أمية بن عمرو السلمي شهد بدرًا وقتل هو وأخوه صفوان⁽¹¹⁾ يوم اليمامة -رحمهما الله تعالى-⁽¹²⁾.

(1) مصادر الترجمة.

(2) ترجمته في: ابن هشام، السيرة: 8/4. وابن سعد، الطبقات: 181/4، وخليفة، التاريخ: 79/1. وابن عبد البر، الاستيعاب: 229/4، وابن الأثير، أسد الغابة: 251/6، والذهبي، التاريخ: 27/2. وابن حجر، الإصابة: 160/4، أما كلمة أبو فقط أسقطتها من منهجي في الترتيب ألف باني .

(3) ابن هشام، السيرة: 8/4. وابن سعد، الطبقات: 181/4.

(4) ابن عبد البر، الاستيعاب: 299/4. وابن الأثير، أسد الغابة: 251/6.

(5) ابن سعد، الطبقات: 181/4.

(6) ابن حجر، الإصابة: 161/4. قال (وتعقبه ابن الأثير وقال: بأن نسخ المغازي عن ابن إسحاق، وموسى بن عقبة متفقة على ذلك) والمقصود أن اسمه وكنيته هو أبو قيس بن الحارث .

(7) ابن سعد، الطبقات: 181/4 وسبقت ترجمته أخيه عبد الله في الشهداء.

(8) مصادر الترجمة.

(9) ترجمته في: الاستيعاب: 402/3، وأسد الغابة: 9/5، والذهبي، التاريخ: 27/2. والإصابة: 338/3.

(10) الاستيعاب: 402/3. وأسد الغابة: 9/5. والكامل في التاريخ: 224/2. والذهبي، التاريخ: 27/2.

(11) سبقت ترجمته.

(12) مصادر الترجمة.

مالك بن ربيعة(1)

أسمه ونسبه: هو مالك بن ربيعة حليف بني عبد شمس . أكد الذهبي إن مالكا استشهد في وقعة اليمامة وقال: (وممن استشهد يومئذ ... ومالك بن ربيعة حليف بني عبد شمس...) (2). ولم أجد هذا الاسم في التراجم الاخرى والله أعلم.

مالك بن عمرو (3)

اسمه ونسبه: هو مالك بن عمرو السلمي حليف بني عبد شمس. قال ابن إسحاق: (شهد بدرأ من حلفاء بني عبد شمس مالك بن عمرو وأخوه مدلاج (4) بن عمرو وكثير (5) بن عمرو) (6). وأكد الواقدي ذلك غير انه قال: (ومن حلفائهم من بني سليم مالك ابن عمرو ومدلاج بن عمرو وثقاف بن عمرو) (7). ووافقه ابن سعد: في شهود مالك بن عمرو هو وأخوته بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقال: عن مالك: ذكروه جميعاً وأجمعوا عليه أنه قتل يوم اليمامة شهيداً (8).

وأكدت المصادر الأخرى أنه قتل يوم اليمامة شهيداً (9). وتجدر الإشارة الى أن ابن حجر في الإصابة كرر الاسم وقال: (مالك بن عمرو السلمي ويقال العدوانى حليف بني أسد وكانوا حلفاء بني عبد شمس ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ واستشهد باليمامة) (10) والله اعلم. مخرمة بن شريح (1)

(1) ترجمته في: الذهبي، التاريخ: 27/2.

(2) الذهبي، التاريخ: 27/2. ولم أجد هذا الاسم في المصادر الأخرى غير إن ابن هشام ذكر في سيرته هذا الاسم ومن الذين قدموا على رسول الله ﷺ وهو بخيبر من ارض الحبشة فقال: (ومالك بن ربيعة بن قيس من بني عبد شمس...) . ابن هشام، السيرة: 5/4.

(3) ترجمته في: الواقدي، المغازي: 154/1. وابن سعد، الطبقات: 91/3، والاستيعاب: 411/3، وأسد الغابة: 33/5، والتاريخ للذهبي: 36/2، والإصابة: 349/3.

(4) مدلاج بن عمرو، شهد بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وتوفي سنة (50هـ) ، ترجمته في: الطبقات: 91/3.

(5) كثير بن عمرو، وأخوه ثقف بن عمرو، أو ثقاف بن عمرو، ترجمتها في: الطبقات: 91/3. ولم يذكر ابن سعد كثير بن عمرو وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: 411/3، في ترجمة أخيه مالك.

(6) الطبقات: 91/3، والاستيعاب: 411/3.

(7) المغازي للواقدي: 154/1، والإصابة: 349/3.

(8) الطبقات: 91/3.

(9) مصادر الترجمة.

(10) ابن حجر، الإصابة: 350/3، وينظر أيضاً: ابن حجر: 349/3.

اسمه ونسبه: هو مخزومة بن شريح الحضرمي حليف لبني عبد شمس من حضرموت(2).

اتفقت مصادر ترجمته على انه استشهد باليمامة(3).

وذكر ابن عبد البر وابن الأثير: في حديث عن النبي 9: أن مخزومة بن شريح ذكر عند النبي 9 فقال: (ذاك رجل لا يتوسد القرآن)(4).
غير أن ابن حجر(5) ذكر في ترجمته لشريح(6) الحضرمي والد مخزومة وقال ما نصه: (... جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه النسائي من طريق الزهري عن السائب أن "شريحاً الحضرمي" ذكر عند النبي 9 فقال فيه النبي 9 ذلك القول ثم قال: وهكذا قال أكثر أصحاب الزهري أخرجه الطبراني وابن منده البغوي وغيرهم وقال النعمان بن راشد عن الزهري عن السائب ذكر "مخزومة بن شريح" ... الخ) فالحديث مختلف بين الوالد (شريح) والولد (مخزومة) ... فالمهم إن (مخزومة) استشهد في اليمامة (7).
الوليد بن عبد شمس بن المغيرة(8)

اسمه ونسبه: هو الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر القرشي المخزومي.
اسلم الوليد يوم فتح مكة(9) (وكان من أشرف قريش وهو زوج أسماء بنت أبي جهل وهو ابن عمه)(10)، ويكنى أبا عبد الرحمن(11).
وافقت مصادر ترجمته انه استشهد يوم اليمامة تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد رضي الله عنه(12)، وأكدت المصادر أن ابن إسحاق ذكره فيمن استشهد يوم اليمامة(13).

وهب بن حزن(14)

اسمه ونسبه: وهب بن حزن بن أبي وهب المخزومي.

- (1) ترجمته في: الاستيعاب: 436/3، وأسد الغابة: 119/5، والذهبي، التاريخ: 27/2. والاصابة: 390/3، و147/2.
- (2) خليفة، التاريخ: 78/2.
- (3) المصدر السابق.
- (4) والاستيعاب: 436/3. وأسد الغابة: 119/5 والحديث بهذا اللفظ أخرجه احمد: 449/3 والطبراني في الكبير: 176/7.
- (5) الاصابة: 147/2.
- (6) الطبقات: 280/5. والاصابة: 147/2.
- (7) مصادر الترجمة.
- (8) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: 91/6، وخليفة، التاريخ: 79/1. وابن عبد البر، الاستيعاب: 113/4، وابن الأثير، أسد الغابة: 419/5، والذهبي، التاريخ: 27/2.
- وابن حجر، الاصابة: 637/3،
- (9) مصادر الترجمة.
- (10) ابن عبد البر: 113/4. وأسد الغابة: 419/5.
- (11) الاصابة: 637/3.
- (12) الاصابة: 637/3.
- (13) مصادر الترجمة.
- (14) ترجمته في: الذهبي، التاريخ: 27/2.

قال الذهبي في تاريخه⁽¹⁾ وممن استشهد يوم اليمامة (... ووهب بن حزن بن ابي وهب المخزومي عم سعيد بن المسيب ثم ذكر أخوته...) وقد تكلمنا عن والده الشهيد حزن بن أبي وهب في حرف (الحاء). ولم أجد ذكر (وهب بن حزن) بهذا الاسم إلا ما نقله الذهبي في تاريخه والله اعلم.⁽²⁾

يزيد بن أوس⁽³⁾

اسمه ونسبه: يزيد بن أوس حليف لبني عبد الدار بن قصي. اتفقت جميع مصادر ترجمته على انه اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً⁽⁴⁾.

يزيد بن رقيش⁽⁵⁾

اسمه ونسبه: هو يزيد بن رقيش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمه. ويكنى أبا خالد شهد بدرأً وأحدأً والمشاهد كلها مع رسول الله 9، وقتل يوم اليمامة شهيداً⁽⁶⁾.

وأحب أن أشير إلى أن ابن الأثير في أسد الغابة ذكر الاسم والنسب وبين أنه شهد بدرأً ونسب القول إلى موسى بن عقبة وابن إسحاق لكنه لم يذكر أنه استشهد في اليمامة أو في غيرها⁽⁷⁾.

وقد ذكره ابن حجر في الإصابة وترجم له وسماه (زيد بن رقيش) بحذف الياء من أول الاسم مخالفاً في ذلك باقي المصادر، وقد نقل لنا أن (الزهري) سماه (يزيد) بزيادة الياء التحتانية إلا أنه أشار بقوله إن ابن إسحاق: سمى أباه (قيساً) بحذف الراء وإبدال الشين سيناً، ومضى بالقول: عن أبي الأسود عن عروة إن (يزيد بن رقيش) استشهد باليمامة⁽⁸⁾.

(1) الذهبي، التاريخ: 27/2 وقد ترجمنا لأخوته.

(2) المصدر نفسه.

(3) ابن سعد، الطبقات: 68/6، وخليفة، التاريخ: 78/1 والاستيعاب: 132/4 وأسد الغابة: 444/5.

(4) مصادر الترجمة.

(5) ترجمته في: الواقدي، المغازي: 154/1. وابن سعد، الطبقات: 86/3، وابن الأثير، أسد الغابة: 452/5، والذهبي، التاريخ: 27/2، وابن حجر، الإصابة: 566/1، الذي سماه زيد ابن رقيش.

(6) ابن سعد، الطبقات: 86/3. والذهبي، التاريخ: 27/2.

(7) ابن الأثير، الأسد: 452/5.

(8) ابن حجر، الإصابة: 566/1.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم.

1. محمد بن إسحاق بن يسار (ت150هـ)، السيرة النبوية.
2. محمد بن إدريس الشافعي (ت204هـ)، أحكام القرآن، جمع: أحمد بن الحسين البيهقي (ت458هـ)، دار القلم، بيروت، ط1، سنة الطبع: لا.ت.
3. مسند الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، 1951م.
4. محمد بن عمر الواقدي (ت207هـ)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، عالم الكتب، بيروت، سنة الطبع: لا.ت.
5. محمد بن عبد الملك بن هشام (ت213هـ)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد القادر وجماعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، سنة الطبع والمطبعة: لا.ت.
6. محمد بن سعد بن منيع الزهري (ابن سعد) (ت230هـ)، الطبقات، الكبير، تحقيق: د.علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، سنة الطبع: (1421هـ - 2001م).
7. خليفة بن خياط العصفري (ت240هـ)، التاريخ، تحقيق: أكرم العمري، مطبعة الآداب، النجف، سنة الطبع: (1386هـ - 1967م).
8. الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت_لبنان، 1421هـ_2001م.
9. محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ)، الصحيح، تحقيق وضبط الأصول: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الإيمان، القاهرة، ط جديدة، سنة الطبع: (1423هـ - 2003م).
10. مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت261هـ)، الصحيح، مؤسسة المنار، القاهرة، ط1، سنة الطبع: (1426هـ - 2005م).
11. سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: د.محمد سيد وجماعة، دار الحديث، القاهرة، ط1، سنة الطبع: 1420هـ - 1999م.
12. عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني (ت275هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: د.مصطفى محمد حسين الذهبي، دار الحديث القاهرة، ط1، سنة الطبع: (1419هـ - 1998م).
13. محمد بن خلف بن حيان المعروف بـ(وكيع)، أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت، سنة الطبع والتاريخ: لا.ت.

14. محمد بن جرير الطبري (ت310هـ)، تاريخ الأمم والملوك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، سنة الطبع: (1408هـ-1988م).
15. أبو حاتم محمد بن حبان الخرساني (ت354هـ)، صحيح ابن حبان، ترتيب: علي بن بلبان الفاسي (ت739هـ)، تحقيق: الشيخ خليل مأمون، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، سنة الطبع: (1425هـ - 2004م).
16. أبو محمد علي ابن أحمد ابن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت456هـ):
المحلى بالأثر، دار الفكر، بيروت.
18. يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد بن عبد البر القرطبي (ت463هـ):
الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد عوض وجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، سنة الطبع: (1422هـ - 2002م).
20. سيرة النبي ﷺ (الذُرر)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار المصطفى للطباعة والنشر، دمشق، ط1، سنة الطبع: (1424هـ - 2003م).
21. عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت581هـ)، الروض الأنف، تحقيق: مجوي محمد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، سنة الطبع والمطبعة: لا.ت.
22. عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي (ت581هـ)، الروض الأنف، شرح سيرة ابن هشام، تحقيق: عبد الله المنشاوي، دار الحديث، القاهرة، ط1، سنة الطبع: (1429هـ - 2008م).
23. جمال الدين أبو الفرج الجوزي، (ت597هـ): المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وآخرون، ط1، 1412هـ_1992م.
24. أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت626هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط8، سنة الطبع: (1431هـ - 2010م).
25. علي بن محمد الجزري المعروف بـ (ابن الأثير) (ت630هـ):
أسد الغابة، في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد عوض وجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، سنة الطبع: (1429هـ - 2008م).
27. التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، سنة الطبع: (1427هـ - 2006م).

28. محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي (ت 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، مؤسسة الرسالة، ط1، سنة الطبع: (1427هـ - 2006م).
29. محمد بن شرف النووي (ت 676هـ):
30. شرح صحيح مسلم، تقديم: وهبة الزحيلي، المكتبة العصرية، ط1، سنة الطبع: (1428هـ - 2007م).
31. رياض الصالحين، تحقيق: د. عبد الرحمن الهاشمي، دار الافاق العربية، القاهرة، ط1، سنة الطبع: (1425هـ - 2004م).
32. محمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ).
33. تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا وجماعة، دار الكتب العلمية، ط1، سنة الطبع: (1426هـ - 2005م).
34. تلخيص المستدرک، المطبوع بهامش المستدرک، مطابع النصر الحديثة، الرياض، سنة الطبع: د.ت.
35. تذكرة الحفاظ، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، سنة الطبع: (1428هـ - 2007م).
36. الخلفاء الراشدون، تحقيق: حسام الدين المقدسي، دار الجيل، بيروت، ط1، سنة الطبع: (1412هـ - 1992م).
37. سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، ط11، سنة الطبع: (1422هـ - 2001م).
38. ابن القيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي (751هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرنؤوط وأخوه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط14، سنة الطبع: (1407هـ - 1986م).
39. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت 774هـ):
40. تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي محمد سلامة، دار طيبة، الرياض، ط4، سنة الطبع: (1428هـ - 2007م).
41. البداية والنهاية، تحقيق: د. أحمد ملحم وجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، سنة الطبع: (1405هـ - 1985م).
42. الخلفاء الراشدون، ترتيب، وتهذيب، وتخريج: د. محمد بن صامل السلمي، أستاذ التاريخ الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دار الوطن للنشر، الرياض، ط1، سنة الطبع: (1429هـ - 2008م).
43. السيرة النبوية، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، سنة الطبع: (1409هـ - 1988م).

44. محمد بن الحسن بن عبد الله الواسطي (ت776هـ)، مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب، (مُختصر خُلية الأولياء)، دار المنهاج، ط1، سنة الطبع: (1423هـ - 2003م).
45. ابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب (ت809هـ)، كتاب الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، ط1، سنة الطبع: (1971م).
46. محمد بن يعقوب الشيرازي، الفيروز آبادي (ت817هـ)، القاموس المحيط، المكتبة التجارية الكبرى، ط5، سنة الطبع: (1227هـ - 1954م)، وترتيب: الطاهر أحمد الراوي، طبعة الدار العربية للكتاب، بيروت، ط3، سنة الطبع: (1980م).
47. أحمد بن علي العسقلاني المعروف بـ (ابن حجر) (ت852هـ):
48. الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة مصطفى محمد، القاهرة، (د.ت).
49. تقريب التهذيب، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط1، سنة الطبع: (1380هـ - 1989م).
50. تهذيب التهذيب، دار المعارف النظامية، الهند، ط1، سنة الطبع: (1326هـ).
51. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: ابن باز وجماعة، دار الفحاء، دمشق ط3، سنة الطبع: (1421هـ - 2000م).
52. علي بن أحمد السمهودي (ت911هـ)، وفاء الوفا بأخبار المصطفى، تحقيق: خالد بن عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، ط1، سنة الطبع: (1427هـ - 2006م).
53. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ) تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الرحمن، مطبعة السعادة، مصر، ط1، سنة الطبع: (1371هـ - 1952م).
54. عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي (ت922هـ)، غاية المرام في أخبار سلطنة البلد الحرام، تحقيق: فهد محمد شلتوت، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، م.ع. مس، جامعة أم القرى، ط1، سنة الطبع: (1406هـ - 1986م).
55. محمد عبد الوهاب التميمي (ت1206هـ)، مختصر سيرة الرسول، تحقيق: محمد عبد القادر القاضي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، سنة الطبع: (1420هـ - 2000م).
56. الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي (ت1270هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار الفكر، بيروت، سنة الطبع: (1408هـ - 1978م).

57. الشيخ محمد أبو زهرة (ت1395هـ)، خاتم النبيين 9، المكتبة العصرية، بيروت، سنة الطبع: (1392هـ - 1972م).
58. الشيخ محمد الخضري بك، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، تحقيق: محمد الدين الجراح، دار الفيحاء، دمشق، ط2، سنة الطبع: (1425هـ - 2004م).
59. أحمد أمين، فجر الإسلام، دار الكتاب العربي، بيروت، سنة الطبع: (1388هـ - 1969م).
60. أحمد بن زيني دحلان، السيرة النبوية، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، سنة الطبع: (1983م).
61. د، أكرم ضياء العمري:
62. السيرة النبوية الصحيحة، مكتب العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط4، سنة الطبع: (1413هـ - 1993م).
63. عصر الخلافة الراشدة، مكتب العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1، سنة الطبع: (1414هـ - 1994م).
64. حامد بن محمود بن محمد بن منصور ليمود، منتهى النقول في سيرة أعظم رسول، رابطة العالم الإسلامي، ط1، مكتبة مكة المكرمة، سنة الطبع: (1402هـ - 1982م).
65. الدكتور حسين عطوان، رواية الشاميين، للمغازي والسير في القرنين الأول والثاني الهجرتين، دار الجيل، عمان، ط1، سنة الطبع: (1986م).
66. د. صالح أحمد العلي، الدولة في عهد الرسول 9، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ط1، سنة الطبع: (1409هـ - 1985م).
67. د. عبد السلام هارون، تهذيب سيرة ابن هشام، منشورات المجمع العلمي العربي الإسلامي، بيروت، سنة الطبع: (1374هـ).
68. الدكتور علي سامي النشار، شهداء الإسلام في عصر النبوة، دار المدينة للنشر، ط1، سنة الطبع: (1986م).
69. محمد رشيد رضا:
70. الوحي المحمدي، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، ط3، بيروت، سنة الطبع: (1406هـ).
71. محمد رسول الله 9، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة الطبع: (1395هـ - 1975م).
72. الدكتور هاشم يحيى الملاح، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، وزارة التعليم العالي، مطبعة جامعة الموصل، سنة الطبع: (1991م).

73. أ.ي. ونستك، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، عن الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد، مكتبة بيروت، ط2، سنة الطبع: (1406هـ - 1985م).
74. يوجينا غيانة ستشيجفسكا، تاريخ الدولة الإسلامية وتشريعها، المكتبة التجارية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، سنة الطبع: (1966م).
75. يوسف إسماعيل النبهاني، حياة الرسول ﷺ وفضائله، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، سنة الطبع: (1407هـ - 1986م).
76. يوسف هوروفتس، المغازي الأولى ومؤلفوها، ترجمة: حسين نصار، مطبعة البابي الحلبي، مصر، ط1، سنة الطبع: (1369هـ - 1949م).
77. محمد أبو زهرة (ت 1395هـ - 1974م)، خاتم النبيين، تحقيق: عبد الله الأنصاري، المكتبة العصرية، صيدا، سنة الطبع: (1399هـ - 1979م).
78. أبو الحسن علي الحسن الندوي، السيرة النبوية، دار ابن كثير، ط2، سنة الطبع: (1421هـ - 2000م).
79. علي بن محمد الصلابي، السيرة النبوية، دار المعرفة للطباعة، ط3، سنة الطبع: (1426هـ - 2005م).
80. الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط، الدار العربية للكتاب، ط3، سنة الطبع: (1980م).

k